

الدروع الواقية

[101] كرب قد كشفته عني، وكم من هم قد فرجته عني، وكم من شدة جعلت بعدها رخاء.
اللهم لك الحمد على نعمك ما نسي منها وما ذكر، وما شكر منها وما كفر، وما مضى منها وما
غبر. اللهم لك الحمد عدد مغفرتك ورحمتك، ولك الحمد على عفوك وسترِكَ، ولك الحمد بصلاح
أمرنا وحسن قضائك وأنعمك عندنا. اللهم صلى على محمد وآل محمد، واغفر لنا مغفرة عزما
جزما، لا تغادر لنا ذنبا. اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولا مهاتنا كما ربونا صغارا، وأدبونا
كبارا، اللهم أعطنا وإياهم من رحمتك أسناها وأوسعها، ومن جنابك أعلاها وأرفعها، وأوجب
لنا من رضاك عنا ما تقر به عيوننا، وتذهب لنا حزننا، وأذهب عنا همونا وغمونا في أمر
ديننا ودنيانا، وقنعنا فيها بتيسير رزقك عندنا، واعف عنا وعافنا أبدا ما أبقيتنا،
وآتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (1). اليوم التاسع: قال أبو عبد
الله عليه السلام: " هذا يوم خفيف من أوله وآخره لكل امرئ تريده. ومن سافر فيه رزق ما لا
ورأى خيرا. فابدأ فيه بالعمل، واقترض فيه،
(1) نقله المجلسي في البحار 97: 146 باختلاف فيه.